

## 3) شرح ثلاثة الأصول الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

واصلي واسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ رحمه الله تعالى في عبادته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد. ذكر المصنف رحمه الله انه يجب علينا تعلم - [00:00:00](#) هذه المسائل الثلاثة وذكر الاولى هي قوله ان الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا عمل وقد بينا مراد المصنف من هذا وبقي توضيح نقطة في كلامه رحمه الله هي قوله فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار. من اطاعه الضمير يرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:40](#)

اي من اطاع الرسول دخل الجنة. ومن عصاه اي من عصى الرسول دخل النار. والمراد طاعتي هنا من اطاعه دخل الجنة اي بمعنى ان من اطاع النبي الطاعة المطلقة دخل - [00:01:10](#) الجنة ومن عصى الرسول العصيان المطلق دخل النار. او يكون المراد من دخل الجنة اي فيما دعا اليه من التوحيد ومن عصاه دخل النار اي عصاه في عدم قبوله بهذا التوحيد. والا فان - [00:01:30](#)

عصيان النبي صلى الله عليه وسلم فيما دون التوحيد هو من كبائر الذنوب ولا يكون ذلك سببا لخلود الانسان في النار. فقولته صلوات الله فقولته رحمه الله تعالى عن النبي صلوات الله وسلامه عليه - [00:01:55](#) ان طاعته سبب لدخول النار اذا كانت الطاعة مطلقة فالسبب يكون موجودا مطلقا. واذا كانت الطاعة دون المطلوب كما ذكرنا لكم في الامس ان الاسماء مدح اذا اطلق فيراد بها الكمال فاذا اتى الانسان بطاعة النبي صلى الله عليه وسلم على وجه دون الكمال فان - [00:02:15](#)

ان موجب دخوله الجنة يكون بقدر ذلك ناقصا. وهكذا العكس في معصية النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكر الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم في غير موضع وجوب طاعة النبي صلى الله عليه وسلم الطاعة المطلقة في كل صغيرة - [00:02:45](#) كبيرة في كل ما يهواه الانسان وما لا يهواه. كقوله تبارك وتعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله. وكقوله تطيعوه تهتدوا. وطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم طاعة لله تبارك وتعالى المرسل. لان طاعة المرسل - [00:03:05](#)

من طاعة المرسل وتعلمون ان الله جل وعز بين ان من يعصي الرسول فقد عصى الله. لان عصيان المرسل عصيان المرسل عصى الله. وهذا العصيان كما ذكرت لكم يبينه سبب نزول هذه الايات - [00:03:25](#)

وهو حال المشركين وحال المنافقين وحال اهل الكتاب. فمن هؤلاء من اطاعوا الرسول فهؤلاء ينطبق عليهم قوله تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله. وان تطيعوه تهتدوا. ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله - [00:03:49](#)

عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. وهؤلاء منهم من عصى الرسول صلى الله وسلم ولم يقبل قوله فيما دعا اليه من التوحيد فهؤلاء ينطبق عليهم الايات ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم - [00:04:09](#)

خالدا فيها. وغيرها من الايات. ثم قال رحمه الله الثانية اي المسألة الثانية من هذه المسائل الثلاث. ان الله تعالى فلا يرضى ان يشرك معه. لا يرضى ان يشرك معه ان وما بعده من الفعل المضارع هو اول بالمصدر - [00:04:29](#)

ان وما بعده من الفعل المضارع مؤول بالمصدر بمعنى ان الله لا يرضى الشرك. لا يرضى وشرككم. الله جل وعز لا يرضى الشرك معه سبحانه وتعالى. لا يرضى ان يشرك - [00:04:49](#)

لا ملك مقرب ولا نبي مرسل. ما هو الدليل على ان الله تبارك وتعالى يرضى الشركين على ان الله تعالى لا يرضى الشرك دليل نقلي

ودليل عقلي. اما الدليل النقلي - [00:05:09](#)

فهو ما جاء في كتاب الله جل وعز في مثل قوله ان الله لا يغفر ان يشرك به. ولو كان ذلك مرضيا عنده لما ترتب عليه هذا الجزاء. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:05:29](#)

الدليل الثاني ان الله جل وعز بين انه لا يرضى الكفر لعباده قال ولا يرضى لعباده الكفر. وكل ما لا يرضاه الله تبارك وتعالى فهو مبغوض عنده. وان قدره والمسلم يرضى ما يرضاه الله. ويبغض ما ابغضه الله. فيكون - [00:05:49](#)

حبه وبغضه تبعا لحب الله جل وعز وبغضه تبارك وتعالى. فكل ما هو مقضي وكائن في لا يخلو من امرين. اما ان يكون محبوبا لله فيجب ان يكون محبوبا عندك. واما ان يكون - [00:06:19](#)

غير محبوب لله مبغوض لله تبارك وتعالى يجب ان تبغضه انت. فالله بين انه لا يرضى لعباده الكفر لان الله رضي لنا الاسلام وضد الاسلام الكفر. ورضيت لكم الاسلام ديننا. وضد الاسلام الكفر. وقال لا ولا - [00:06:39](#)

لعباده الكفر فدل على ان الله تبارك وتعالى لا يرضى الكفر ولا الشرك لعباده. واما الدليل عقلي فان احدنا بعقله يدرك ان الرجل الذي يكون عنده تمام عقل وتمام غنى النفس وتمام غنى المال وتمام غنى البدن. هل اذا اراد ان يعمل شيئا هل ينظر - [00:06:59](#)

ومن يشاركه او يستغني عن الشركاء بغناه. يستغني عن الشركاء بغناه. فالله جل وعز الموصوف بالغنى المطلق ها من باب اولى انه يستغني عن الشركاء. من الذي يحتاج الى الشركاء - [00:07:29](#)

الذي يحتاجنا الشركاء هو من قل ما له او ضعف جسمه او اه انشغل عن شئ لا يستطيع ان ينشغل باخر فيحتاج الى شريك ليقضي له الامر الاخر. اما الذي لا يشغله شئ عن شئ - [00:07:49](#)

ولا ينقصه عطاؤه من ماله شئ. ولا يعجزه شئ فهو سبحانه وتعالى. اغنى الشركاء ولهذا جاء في الحديث انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته وشركه. فالله جل - [00:08:09](#)

لا يرضى لعباده الشرك ولا يرضى لهم ان يشركوا معه احدا. لا ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا. لا ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان ذكر الاعلى في النفي دليل على نفي الادنى. فاذا كان الله تبارك - [00:08:29](#)

تعالى لا يرضى ان يشرك معهم. اه ولا ان يكون له شريك لا من الملائكة ولا من الانبياء فمن دونهم من باب ايش؟ اوفى فمن دونهم من باب اولى. لان الملائكة لهم قدرات خارقة عن قدرات الناس والجن - [00:08:59](#)

ومع ذلك لم يجعل الله جل وعز لاحدهم لاحد منهم شركا في ملكه الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم مقربون عند الله بلغوا الزلفى عنده ومع ذلك قال الله عز وجل آآ عنهم ما كان لنبي ما كان لنبي - [00:09:19](#)

هذه الاية ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله. ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب. فهذا دليل على ان الله جل وعلا وان - [00:09:49](#)

كان قريهم لم يجعل لهم شئ في المنس ولا ولم يجعل لهم شئ في حقه سبحانه وتعالى. وحقه ان ان يعبد وحده لا شريك له. لا ملك مقرب ولا نبي مرسل. والدليل على هذا سنن المصنف بما ذكر - [00:10:09](#)

قوله تبارك وتعالى استدل بقوله تبارك وتعالى وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احد استشهد من الاية ان الله جل وعز ذكر كلمة احدا بعد النفي فلا تدعو. والقاعدة الاصولية واللغوية ان النكرة اذا جاءت بعد النفي فهي تعم - [00:10:29](#)

نكرات اذا اوردت بعد النفي فالمقصود منها التعميم فلا تدعو مع الله احدا كائنا من كان صغيرا او كبيرا انسيا او جنيا ملكا مقربا او نبيا مرسلا. وقوله جل وعز في صدر الاية في اول الاية وان - [00:10:59](#)

ان المساجد لله هذا تقديم للدليل على المدلول. فالدليل يقول مساجد لله هذا هو القضية. يعني المسألة ان العبادات لا تكون الا لله عبادات لله. المساجد اما ان يقصدها ويراد بها العبادة. لان المقصود - [00:11:27](#)

مساجد جمع مسجد والمساجد اذا كان المقصود بها العبادة فالمراد الاشياء التي تؤدي كالركوع والسجود والقيام والخشوع ونحو ذلك. لله. اذا العبادات لله. او المراد بالمساجد هي مواضع العبادة. وهي بيوت الله تبارك وتعالى. فاذا كانت بيوت الله تبارك وتعالى -

لله فمن باب اولى ان ما يؤدي فيها يجب ان يكون لمن؟ لله تبارك وتعالى. انا اسألکم سؤال لو ان احدا منكم دخل على بيت الملك فسأله والملك موجود حاضر يسمع - [00:12:27](#)

ويقدر على اداء ما تريد. فلو سألك انسان ما في بيت الملك هل تريد شيئا ماذا ستقول ها؟ تقول منك انا اما من الملك فنعم. فالله يقول وان المساجد لله. مواضع عبادة - [00:12:47](#)

تبارك وتعالى انت جيت الان وقفت بين يدي الملك الجبار سبحانه وتعالى. فكيف تدعو غيره؟ هذا لا يليق بالعبد. لا يليق بالعبد خاضع الذي عرف حق الله تبارك وتعالى. ثم قوله فلا تدعوا مع الله احدا. هناك امر - [00:13:07](#)

لله ثم فلا تدعوا مع الله احدا نهي الاول امر بالتوحيد والثاني نهي عن الشرك. فدل على انه سبحانه لا يرضى الشرك ولا يقبل الشرك في العبادة. ولا في غيرها - [00:13:27](#)

نعم ثالثا قال رحمه الله الثالثة ان من اطاع ولو كان والدليل قوله تعالى ولو كانوا اباة فرضناهم او اخوانهم او عشيرتهم. اولئك ويدخل اولئك حزب الله على ان حزب الله هم المفلحون. المسألة الثالثة ان الله - [00:13:46](#)

تبارك وتعالى آآ الذي يعبد وحده ويطاع سبحانه وتعالى بما امر به رسله اذا علم العبد هذا ان الطاعة تكون للرسول وان العبادة لله تبارك وتعالى. لا يكفي هذا فحسب. يعني كون انسان يأتي ويطيع الرسول صلى الله عليه وسلم. ويتبعه. ثم - [00:14:36](#)

يعبد الله وحده لا شريك له. هذا لا يكفي. حتى يكون مع ذلك مسألة اخرى وهي المعنون لها بمسألة الولاء ولذلك قال المصنف ان من اطاع الرسول ووجد الله لاحظ رتب المسألة الثالثة - [00:15:06](#)

المسألتين الاولين من اطاع الرسول ووجد الله لا يجوز له ان يواليه. من حاد الله ورسوله لان من معاني طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم البراءة من المشركين. من معاني العبودية - [00:15:26](#)

لله تبارك وتعالى المشركين وما عليه اهل الشرك. لا يجوز موالة من حاد الله ورسوله والعلماء رحمهم الله انما يأتون بلفظ الموالة لانه اعم لان كلمة الموالة اعم والمودة الحب وهو اخص - [00:15:46](#)

والتولية هو بمعنى ان الانسان يحب الكافر والعياذ بالله ويحب اظهار دينه اما التولية فهي كفر بكل حد. التولية كفر بكل حال. ومن يتولهم منكم فانه منهم. اي ومن يصير محبوبا او محبا لهم او - [00:16:13](#)

محبا لدينهم او محبا لشعائرهم فهو منهم. اما الموالة فهي كلمة اعم من التولية واعم من المحبة والمودة. ولذلك العلماء رحمهم الله فسروا الموالة بقسمين. قسم منه يكون مناف للتوحيد الواجب وقسم منه يكون مناقض للتوحيد. فالموالة اذا كانت بمعنى -

00:16:43

مجرد ان الانسان يكون مع الكافر لامر دنيوي لا لا غير من كبائر الذنوب هذه من كبائر الذنوب وهي التي وردت في اول سورة الممتحنة في قصة حاطب رضي الله تعالى عنه - [00:17:13](#)

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء. وانتم تعلمون ان حاطب رضي الله تعالى عن بدري وقد كتب كتابا الى اهل مكة ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يريدون غزوه - [00:17:33](#)

ومع ذلك خاطبه الله بلفظ ايش؟ الايمان. يا ايها الذين امنوا. فدل على انه لم يكفر بهذا الفعل ومما يؤكد هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ما حملك على هذا؟ فقال يا رسول الله والله - [00:17:53](#)

اني لاحب الله ورسوله. دافع عن نفسه بانه يحب الله ورسوله. بمعنى ان ذلك منه لم يكن حبا للكفار وحبا للمشركين وما كانوا عليه. فلا يجوز للمسلم الموالة مطلقا للكافر - [00:18:13](#)

لا يجوز للانسان ان يكون مواليا للكافر مطلقا. اما اذا كان متوليا لهم فهذا مناقض للتوحيد بكل حال والعياذ بالله كما هو حال المنافقين في ذاك الزمن وفي هذا الزمن. يودون لو ان الدائرة تكون على المستقيمين على دين الله جل وعز - [00:18:33](#)

يودون لو ان الله يظهر الكفار على المسلمين والعياذ بالله. يودون لو ان الكفر والزندقة تنتشر في بلاد المسلمين فهذه التوعية هذه

تولية لانهم في قلوبهم يتمنون ما عليه اهل الكفر. من الاحاد - [00:18:56](#)

والزندقة والعلمنة ونحو ذلك من اللقالب التي زخرفوها وهي كالفخار جوفاء لا حقيقة لها. يقولون عنها حرية واذا تأملت فيها تجد انها الرق بعينها. عبودية للشيطان عبودية للشهوة عبودية للنفس عبودية للمال خرجوا باسم الحرية وحقيقة اقوالهم - [00:19:16](#) وفعالهم رق للشهوات والعياذ بالله اصبحوا مثل الحيوانات. فاذا لا بد من التفريق بين الموالة بين التولية الموالة ان رجلا يعمل عند الكافر يعين الكافر على والعياذ بالله لغرض دينوي فحسب. لا لغرض ديني ومعتقد قلبي. وهنا - [00:19:46](#)

المؤلف رحمه الله ذكر الموالة كما قلت لكم لان المقصود نفي الكل لا يجوز للمؤمن الذي اطاع النبي صلى الله وسلم ووحد الله ان يوالي ولا ان يواد اعداء الله تبارك وتعالى. ثم ذكر المصنف الدليل على هذا - [00:20:16](#)

الاية من اخر سورة المجادلة او المجادلة لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادنا المودة كما قلنا هي ايش؟ المحبة. والمحبة للكافر تنقسم الى قسمين. محبة له لمقصد فطري - [00:20:36](#)

محبة له لامر فطري موجود في الانسان. كمحبة الولد لوالده. ومحبة زوجي بزوجته او العكس ومحبة الرجل لمن يعمل معه في العمل مثلا فهذا لا يكون اه كفرا ولا يكون معصية الا ولا يكون معصية لا يكون كفرا - [00:21:06](#)

حط نقطة عشان ما يشكل عليك الكلام بعدين. لا يكون كفرا نقطة. ولا يكون معصية يعني كلام جديد الا اذا حمله هذه المحبة على ترك ما يحبه الله ورسوله او فعل ما يبغضه الله ورسوله - [00:21:38](#)

قل ان كان ابؤكم وابناؤكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكين وترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربص. اذا متى جاء التهديد؟ لما ترتب عن الحب - [00:21:58](#)

ترك طاعة الله عز وجل في الجهاد. ترك او فعل للمحرم والعياذ بالله. اما النوع ثاني من انواع المحبة فهي المحبة للكافر لكفره محبة الكافر لكفره. مثل شخص يحب الامريكي. ليش تحب الامريكي؟ قال والله عندهم ديمقراطية. هذا يكفر والعياذ بالله. اذا احبه لهذا الغرض يكفي - [00:22:18](#)

فمحبة الكافر لكفره كفر هذي واضح؟ اما محبة الكافر لقرابة وهذه المحبة لم يترتب عليها شيء فهذا قد اسلفنا وبيننا يوادون يعني يحبونه. من حاد الله ورسوله لاحظ الان لماذا ترتب الحكم الشرعي - [00:22:48](#)

شديد على هؤلاء لا تجد نفي. يوادون من حاد الله. المحاد بمعنى المشاق. المحاد لمن المشار ومنه حاد الرجل عن الطريق بمعنى انه صار الى طريق اخر وكان هذا هو - [00:23:13](#)

الطريق ثم هو شق طريقا اخر. اذا طريق المؤمنين انه بعضهم يحب بعضا ويوالي بعضهم بعضا فاذا جاء شخص من الكفار وحاد المؤمنين بمعنى صار في جانب ضد المؤمنين انقسم المسلمون الى الجبهة والكفار الى جبهة. فجاء رجل من المسلمين فوقف في جبهة الكافيين والعياذ بالله - [00:23:33](#)

محبا لهم ومظهرا حبهم ومتمنيا اظهارهم. فهذا لا يمكن ان يكون وان يصدر من مؤمن لا يصدر هذا من مؤمن. لا تجد قوم يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله. المحادة لله - [00:24:03](#)

اه كالكفر وضرب الاسلام واعزاز الكفر والمحاد للرسول صلى الله عليه وسلم كاذلال سنته صلى الله عليه وسلم وبغض دينه صلوات الله وسلامه عليه. ووسمه بالرجعية ووسمه صلوات الله وسلامه عليه باللقاب الشنيعة ونحو ذلك. يعني يوادون من حاد الله ورسوله. المحادة لله - [00:24:23](#)

محادة للرسول ومحادة للرسول محادة لله. وانما ذكر الله جل وعز ذلك لان يعني اظهر اسم مع انه كان يمكن ان يضر ذلك لبيان شناعة وفضاعة هذا الامر. ولو كانوا ابائهم؟ نعم - [00:24:53](#)

اذا كان المحاد لله والرسول لو كان ابوك لا يجوز ان تحبه. او ابناؤه او اخوانهم او عشيرتهم هذا سبب النزول كما ذكر ذلك بعض المفسرين. تعرفون في غزوة بدر جاء الكفار بقيادة ابي - [00:25:13](#)

الجهل والمسلمون والتقوا على عين ماء بدر. وكان في صف الكفار من هو اب لاحد المسلمين في صف المسلمين. وكان في صف

الكفار من هو ابن لرجل من المسلمين وكان في صف الكفار من هو اخ لرجل في صف المسلمين؟ النبي صلى الله عليه - [00:25:33](#)

لما امر بالقتال هب الصحابة للقتال رضوان الله تعالى عليه. سمى النبي صلى الله عليه وسلم بعض الناس وقال لا تقتلوا فلانا وفلانا. لان النبي صلى الله عليه وسلم علم انهم خرجوا مكرهين. وانهم مسلمون ولكن لا يعلم باسلامهم الا - [00:26:03](#)

الله جل وعز واعلم الله رسوله بذلك. فقال من وجد العباس؟ فلا يقتله. ومن وجد فلانا فلا يقتله. وما سوى ذلك فالامر كان صادرا بالتقدير. فمن الذين قاتلوا في هذه المعركة ابو عبيدة ابن الجراح. وقتل اباه - [00:26:23](#)

في هذه المعركة ابو بكر الصديق رضي الله عنه بعد ما اسلم ابنه قال يا ابتي اني يوم بدر كنت اتناحى عنك لا اريد ان اقتلك قال اما اني لو ظفرت بك لقتلتك - [00:26:43](#)

وهكذا الصحابة عمر بن الخطاب كان يود يجد اخاه ان يقتل. وعلي رضي الله عنه هكذا. فانزل الله هذه الايات ثم قال سبحانه وتعالى مبينا مدى عظمة من كانت هذه صفته اولئك كتب في قلوبهم الايمان - [00:27:00](#)

كتب في قلوبهم الايمان لا اله الا الله. ما اعظم بلاغة القرآن. وكأن الله جل وعز علم ان هناك من سيأتي ويقول عن الصحابة بانهم منافقون فالله قال كتب في قلوبهم الايمان. يعني انا المطلع على القلوب اعلم ان الايمان - [00:27:20](#)

في جذر قلوبهم فاياكم ان تتكلموا في قلوبهم. الله جل وعز علام الغيوب يقول كتبت في قلوبهم الايمان فكيف يأتي شخص ويقول هم اظهروا الاسلام وفي القلب النفاق. هذه هي المحادة لله وللرسول. الله يقول كتبت في - [00:27:40](#)

بهم الايمان كتب في قلوبهم الايمان وهو يقول لا ليس في قلوبهم ايمان. ثم ليس فقط كتب في قلوبهم الايمان بل ايش ترتب على ذلك؟ ها؟ وايدهم بروحك. ليس هذا فقط بل ها؟ ويدخلهم - [00:28:00](#)

ليس هذا فقط بل ورضي الله وليس هذا فقط بل واولئك شف كم صفة لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح به. ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار. ورضي الله عنهم - [00:28:20](#)

طبعاً ثم قال اولئك حزب الله. اما من يتكلم في قلوب هؤلاء فهم حزب الشيطان. وان بحزب الله. كل من يتكلم عن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم فهو من حزب الشيطان. لا يمكن ان يكون من حزب الله - [00:28:40](#)

مثل الرجل المشرك الذي يقول ويسمي نفسه بعبده الله ثم والعياذ بالله يصرف العبادة لغير الله هل تسمية هذه تغني وتتمن؟ لا تسمن ولا تغني. فكذلك الذي والعياذ بالله يتكلم عن - [00:29:00](#)

الصحابة الذين كتب الله في قلوبهم الايمان هؤلاء ليسوا الا حزبا للشيطان وان تسموا بما تسمون الا ان حزب الله هم المفلحون. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قوله المفلحون يؤيده قوله صلى الله عليه وسلم ويوضح - [00:29:20](#)

لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك. نعم. قال رحمه الله تعالى فاذا قيل لها النشور الثلاثة - [00:29:39](#)

التي يجب عليها فعلى ما ارشدنا الله بطاعته ابراهيم ان تعبدوا الله مخلصا مخلصا له الدين وبذلك كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وما كان يعبدون يوحدون - [00:29:59](#)

التوحيد قال المصنف رحمه الله تعالى اعلم ارشدك الله للطاعة ان الحنيفية الحنيفية بياء بعد النون وياء بعد الفاء. اعلم ان الحنيفية ملة ابراهيم ان تعبد الله وحده لا شريك له. وبذلك امر الله جميع الرسل - [00:30:19](#)

الحنيفية نسبة الى نبي الله ابراهيم عليه الصلاة والسلام الذي سماه الله ولقبه بالحنيف في قوله واوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم الفن حنيفا صفا لملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. وفي قوله جل وعلا ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا - [00:30:49](#)

منسفاً نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين. اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين. فملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام هي الملة الحنيفية. والاصل مأخوذ من - [00:31:20](#)

رجل احنت اي مائل. رجل احنت يعني مائل. وسبحان الله العظيم الحاء والنون والفاء اه يقاربه الجيم والنون والفاء وهما في المعنى متضادان. تقول حنيف يعني مائل. ها الى الحق مبتعد عن الشرك. والباطل. الحنيف هو المائل الى الحق - [00:31:40](#)

المبتعد عن الباطل. وتقول رجل جنيف جنفا او اثما. والجنيف او الاجلف قال بعض اهل العلم هو المائل لاحظ هذاك مائل الى الحق هذا مائل عن الحق الى الباطل - [00:32:17](#)

يعني العكس بالعكس. مائل عن الحق الى الباطل. ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام هو البيل الى الحق اينما كان. واعظم ذلك توحيد الله تبارك وتعالى. والبعد عن الشرك ان الحنيفية ملة ابراهيم ان تعبد الله. وحده لا شريك له. وهو افراده سبحانه وتعالى بالعبادة -

[00:32:37](#)

افراده سبحانه وتعالى بعبادته. والله جل وعز خلق الخلق لاجل افراده سبحانه بالعبادة كما قال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. آآ النفي الحصر بعد النفي من اعظم اساليب الحصر. ما خلقت الجن والانس الا اذا ذات استغناء - [00:33:07](#)

وما نفي. اي لم اخلق الجن والانس الا. هذه الصيغة عند البلاغيين من اعظم الصيغة الحصري والنفي. فهنا الله جل وعز يقول ما ليس ثم وظيفة للعباد الا ان يعبدوني. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. قال المصنف ومعنى يعبدوني - [00:33:37](#)

وهذا التفسير مأثور عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه معنى يعبدون يوحدون آآ تفسير العبادة بالتوحيد هل هو من باب تفسير الخاص بالعام لان التوحيد خاص والعبادة عامة العبادة يعبدوني - [00:34:07](#)

لان العبادات قد مر معنا ان منها عبادة صابرة لله غير خالصة وعبادة صادرة لله ولا خالصة وعبادة خالصة تبعا فمعنى يوحدون معنى يعبدون يوحدون هذا تفسير اللفظ الاعم بالمعنى الاخص. وكأن العبادة - [00:34:36](#)

لا تنفع الا اذا كانت مبنية على التوحيد. هذا هو المعنى. فالله تبارك وتعالى خلقنا لهذه العبادة وهذه الكلمة نسمعها كثيرا لكن هل نطبقها؟ هل نؤديها على وجهها؟ هذا السؤال - [00:35:06](#)

الذي ينبغي ان تسأل نفسك اياها. هل نحن نقوم بهذه الوظيفة او لا رجل يتوظف كما يقولون في وزارة الاشغال. ما يذهب يداوم. ليش؟ قال الكوادر كثيرة. هو مو الان لكن لا يعمل لا يذهب يأخذ في اخر الشهر الراتب. ياخذ في اخر الشهر الراتب - [00:35:26](#)

هو الان مسماه الوظيفي هذا. شخص اخر موظف ويعمل من الثامنة الى الساعة الواحدة حسب الدوام الرسمي. وشخص اخر يعمل وينتج. يعمل وينتج هل هؤلاء الثلاثة سواء يا اخوان؟ حتى عند الرؤساء عند المسؤولين ليسوا سواء نحن خلقنا - [00:35:55](#)

بوظيفة معينة فمننا من يقوم بهذه الوظيفة على اكمل وجه فهؤلاء هم المقربون السابقون نسأل الله ان اجعلنا بفضله وكرمه ومنه وجوده. ومنها من يؤدي هذه الوظيفة على الوجه الواجب الوجه ايش؟ الواجب - [00:36:25](#)

وهؤلاء هم اصحاب اليمين وهم المقتصدون. هم اصحاب اليمين وهم المقتصدون. ومنهم من لا يؤدي هذه نظيفة عن الوجه الواجب انما فيه تقصير كثير. فيه تقصير كثير. فهؤلاء هم الظالمون لانفسهم - [00:36:45](#)

قد يفصلون في اي لحظة عن هذه الوظيفة. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فسرره ابن عباس بمعنى ايش؟ اذا قلنا هذا تفسير بالمعنى الاعم باللفظ العام بالمعنى الاخص والعبودية لله تبارك وتعالى منقسمة الى قسمين. عبودية قهر وذل عبودية قهر - [00:37:05](#)

ذل فهذا النوع الاول يعني عبودية القهر والذل فهذا لا يخرج عنه شيء في ملكوت السماوات كما قال تعالى ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا هذا لا يترتب عليه ذم ولا مدح. الان نقول مثلا ان الحيوان - [00:37:35](#)

مخلوق لله تبارك وتعالى مذل لله تبارك وتعالى. هل يترتب على هذا مدح او ذنب؟ لا يترتب على ذلك مدح ولا ذنب. نقول ان الانسان عبد لله بمعنى مخلوق مربوط مذل - [00:38:05](#)

هذا لا يترتب عليه مدح وذم. النوع الثاني عبودية حب عبودية حب ورغبة ورهبة فهذه التي ترتب عليها الجزاء الحسن الوعد الطيب وهذا الذي يترتب عليه المدح سبحانه الذي اسرى بعبدته اي مقصود اي عبودية هنا؟ الثاني - [00:38:25](#)

الله اكبر ولذلك كان من اشرف مقامات الانسان ان يناديه الرحمن بلفظة يا عبدي اذا الله جل وعز خلقنا لعبادته سبحانه وتعالى. واعلموا وفقني وفقني الله واياكم للمرشد ان الانسان لا يصلح الا لما خلق له - [00:38:57](#)

اضررب لكم مثال من الواقع لان كثير من الناس الان اصبحنا يعني نسأل الله السلامة والعافية ماديين لا نستطيع ان ندرك الامور الا بالمحسوسات هذه السيارة صنعت لاي شيء للسيير وبين؟ على الطرق. طيب لو ان شخصا قال انا اسير بالسيارة في البحر - [00:39:27](#)

تتعطل؟ طيب لو ان شخصا وضع مكان البنزين ماء ومكان ماء بنزين ها؟ تتعقد لان كل شئ في السيارة له وظيفة معينة. انت ايتها العبد خلقت لاداء وظيفة معينة. فاذا جاوزت الوظيفة الى غيرها قطعها يحصل - [00:39:51](#)

عندك تعطيل كامل او تعطيل جزئية. يحيى ابن ابي كثير اليمامي رجل من ائمة السنة من اتباع التابعين عمره مئة وعشرين سنة وكان يؤم الناس بصلاة التراويح. ويختم بهم القرآن - [00:40:21](#)

مائة وعشرين سنة. سبحان الله العظيم. فقيل له كيف لك هذه القوة؟ قال هذه جوارحنا حفظناها في الصغر فحفظها الله لنا في الكبر. شئ عجب! لان شؤم الذنب الانسان ولو بعد اربعين سنة تراه. لا تظن ان الان خلاص اذنت ما صار شي خلاص. لا. بعد اربعين سنة قد يدرك شؤم الذنب - [00:40:41](#)

الانسان بل ربما يدرك ابناؤه وابناء ابناؤه كما قال الله جل وعز في القرآن وكان ابوهما صالح فحصل الخير من ولد بسبب صلاح الاب والعكس بالعكس. والعكس بالعكس وقد يقول قائل - [00:41:11](#)

وما ذنب هذا الولد؟ لا هذه عقوبة للاب لان الاب اذا رأى على ابنه نوع عقوبة يتأذى ولا ما يتأذى؟ اذا هذه له عقوبة من الله جل في علاه. فاذا ينبغي الانسان ان يؤدي هذه الوظيفة على - [00:41:31](#)

الوجه خلقت لعبادة الله وحده لا شريك له فايك واياك ان تصرف العبادة لغير الله. واياك ان لا يراك الله حيث اراد. وان يراك حيث لم يرد. فان ذلك تعطيل للوظيفة - [00:41:51](#)

والله ان احدنا ليخجل لو انه استأذن في الدوام لو انه ما راح الدوام وراح وقع وبعدين راح مكان ثاني وفجأة واذا المدير وجهه ايش يكون موقفه؟ فكيف بالذي يزعم انه عبد - [00:42:11](#)

لله ثم يراه الله حيث نهاه. او يزعم انه عبد لله ثم لا يراه الله حيث امره. الله جل وعز يجب ان يكون في اعيننا اعظم الناظرين سبحانه وتعالى. اذا الحنيف هي منة ابراهيم ان نعبد الله وحده لا شريك له - [00:42:31](#)

نعم قال رحمه الله تعالى ولا تشرك به شيئا. قال المصنف رحمه الله اعظم ما امر الله به التوحيد. هذه المسألة انما اتى بها لبيان ان الله اذ خلقنا لعبادته - [00:42:51](#)

فاعظم مسألة هي عبادة. خلقنا لهذه الوظيفة فاداء هذه الوظيفة هي اعظم مسألة اعظم ما امر الله به التوحيد. لان المأمورات عند اهل السنة والجماعة على مراتب - [00:43:21](#)

ليست كلها في مرتبة واحدة. لا من الحسن ولا من الاجر ولا فان ذلك من المسائل. فاوامر الله تبارك وتعالى بعضها اعظم من بعض وبعضها احسن من بعض لذلك قال الله جل وعز واتبعوا احسن ما انزل اليك من ربكم. يعني الله جل وعز ما نرى بالصلاة - [00:43:41](#)

اعظم من الصلاة ايش؟ توحيد. الله جل وعلا اعظم امر بصلاة النافلة اعظم من صلاة النافلة الانشغال به الفرق فاتباع احسن هو المأمور. فاعظم ما امر الله به التوحيد ويدلك على ان هذا اعظم من ثلاثة اوجه. الوجه الاول ان الله عز وجل - [00:44:11](#)

دخول الجنة على هذا الامر. وهو التوحيد والوجه الثاني ان الله حرم دخول الجنة على من اتى بصدده. وهو الشرك. ان الله حرمهما على الكافرين والوجه الثالث ان التوحيد حق الله تبارك وتعالى. وما عدا ذلك من المأمورات فانما هي من - [00:44:41](#)

من وسائل تعظيم التوحيد ومن مبادئ ومن فروع التوحيد لماذا نصلي لظاهر التوحيد لماذا نركي لظاهر الايمان بالله جل وعز؟ والتوحيد لماذا نحج كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة ورمي الجمار -

[00:45:13](#)

الوقوف بعرفات اقامة ذكر الله جل وعلا اذا المقصود اظهار التوحيد اعظم ما امر الله به التوحيد ويدلك على هذا ايضا سراها يدلك على هذا ايضا ان اول امر في القرآن امر بالتوحيد - [00:45:45](#)

لما تقرأ الفاتحة الفاتحة من اوله لآخرها ما فيها الا خبر ما فيها امر ولا فيها نهي. ثم تقرأ البقرة الى الاية واحد وعشرين ما تجد. الى الاية عشرين ما تجد فيه لا امر - [00:46:09](#)

ولده كيف يعرف الانسان ربه؟ كيف كيفية طرق معرفة الله تبارك وتعالى؟ ومعرفة النبي صلى الله عليه وسلم ومعرفة دين الاسلام

وسياتي من كلام المصنف ما يبين بالتفصيل آآ معرفة - 00:46:26

معرفة الله تبارك وتعالى ومعرفة النبي صلى الله عليه وسلم ومعرفة دين الاسلام. من ربك؟ فاعبدوا الله الذي ليس معبود سواه

المحفوظ بنعمه رباني وربى جميع العالمين بنعمه. النعم جمع واما النعمة مفردة - 00:46:49

المفرد المضاف هو بمعنى الجمع لكن نحن نمشي على ما حفظنا وما سمعنا ودليل قوله تعالى الحمد لله رب العالمين وكل ما سوى الله

آل. فاذا قيل لك بما عرفت ربك - 00:47:19

السؤال الاول آآ او الاصل الاول من الاصول الثلاثة هو معرفة الله تبارك وتعالى. قال المصنف فاذا قيل من ربك؟ افرض انك انت الان

وجه اليك هذا السؤال من نصراني او يهودي في الدنيا من ربك - 00:47:39

ماذا ستقول؟ دائما الانسان اذا سئل بسؤال من كذا فالجواب لا ينفذ ان يكون سلبيا. بل لابد ان يكون الجواب ايجابيا ولذلك اهل السنة

ولله الحمد اذا قيل لهم من ربك لا يتحيرون؟ لانهم يثبتون لله تبارك وتعالى - 00:47:59

الاسماء والصفات فبالتالي يستطيعون ان يجيبوا. لكن المصيبة تعظم على من ينفي عن الله تبارك وتعالى الصفات والاسماء ولا يصفه

الا بالسلوك. تصوروا معي وفقكم الله لو ان انسانا سأل جهميا من ربك؟ ماذا سيقول؟ يقول ربي ليس بطعم ولا لون ولا ذهب ولا فضة

ولا ولا ولا - 00:48:29

هل الى الان الرجل تصور ما هو الرب؟ لن يتصور لو جلس من هنا الى سنة كاملة يعد اللوات ما يمكن ان يتصور ما هو الرب. لكن اذا

قيل لك من ربك فقل ربي الله. الذي رباني ثبوت الان - 00:48:59

ثبتت الصفة. مثل ما سألك شخص قال من ابو؟ تقول ابي الذي رباني التي ولدت منه تصور الان من ربك فقل ربي الله. كلمة الرب

اورده المصنف ومقصوده المرابي ومقصوده المرابي. من ربك اي من الذي ربك - 00:49:19

التربية التي هي خاصة بالمعبود سبحانه وتعالى. من اي من الذي رياه؟ قد يقول قائل ان الذي رباني هو ابي وامي السؤال يطرح نفسه

ومن الذي جعل واشفق على قلب ابويك حتى قاما بتربيتك - 00:49:49

في الالمس القريب تقول لي زوجتي انا اربي ابنتي حينما امسك ابني بنتا اخر او ولدا اخر صغير خمسة دقائق احس بالالم في

كتفيه. لو امسك هذه البنية ساعات وساعات وهي تبكي من صلاة الفجر الى - 00:50:19

الثامنة تقول ما اتعب. طيب من الذي جعل ذلك في قلبها؟ اذا الكلام المرابي هو الله تبارك وتعالى طيب حينما كنت في بطن امك من

الذي كان يوصل لك الغذاء؟ من الذي اعطاك الروح - 00:50:39

من الذي اعطاك اللحم والشحم والجسم الكامل؟ من الذي اعطاك العقل والعيين والسمع والبصر؟ فتعلم ان المرابي لا هو الله على

الحقيقة. واما الاب فتربيته تربية اضافية نسبية وليست حقيقية - 00:50:59

من الذي من ربك؟ فقل ربي الله. هذا الله سبحانه وتعالى هو الذي رباني. اي قام به ومعنى الرب ايضا بمعنى المالك بمعنى الرب يأتي

بمعنى المالك كقولك من صاحب - 00:51:19

رب الدار ايمن صاحب الدار؟ ويأتي كلمة تأتي كلمة الرب بمعنى بعد المتصرف وتأتي كلمة الرب بمعنى المدبر كل هذه معانيه صحيحة

من ربك؟ فقل ربي الله الذي رباني وربى جميع العالمين بنعمه - 00:51:39

هذا المعبود سبحانه وتعالى ليس هو رب لي فحسب. رب لي ورب لجميع العوالم. العوالم جمع اعلم وسمي العالم عالما لانها علم على

الله تبارك وتعالى. كما قال الشاعر وفي كل شيء - 00:52:09

له اية تدل على انه الواحد. نعم. طيب نكتفي بهذا القدر وبعد الاذان ان شاء الله نقرأ الاسئلة الاسئلة كثيرة ولا في هالوقت للجميع لكن

نجيب على ما يقول السائل ذكرت ان اشرف اسم ينادى - 00:52:29

اه به العبد ينادي الله عز وجل به العبد ان يقول عبدي كيف نوجه حديثا من اداة الملائكة في البرزخ فلان ابن فلان لا هناك مناداة

الملائكة. يقولون من؟ روح من هذه الروح الطيبة؟ فالملائكة تقول روح فلان ابن فلان. ولا يصح للملائكة ان يقولوها - 00:52:59

هذا روح عبدي لان العبودية لله. ولكن الله جل وعز يقول كما في اخر الحديث البراء بن عازب نفسه قال اعيدوا روح عبدي الى



الارض شوف هذا الشرف ما قال فلان ابن فلان لما قال عبدي صار شرف فاني قد - [00:53:19](#)

كتبت فيها اني منها خلقتهم واليه اوعدهم ومنها اخرجهم تارة. يقول السائل من رد على من يشكك في مسألة والبراءة للكفار ويقول ان الله احلنا الزواج للكتابات فكيف يطلب من المسلم الزواج من كتابية ثم يؤمر ببغض بغضها فهذا مبتلى - [00:53:39](#)

يعني هذا ما في تنافي بين الزواج وبين البغض. انت تتزوج وقلنا ان حب الزوجة حب ايش فطير وهذا من القسم ايش؟ الاول. اما البغض الذي انت مأمور به ان تبغض دينها. واذا هي كانت - [00:53:59](#)

المحاداة لله وللرسول ان تبغضها هي ايضا. فما في تناقض بين هذا وهذا. واما الذين ينادون بان مسألة الولا والبراءة ليس من الدين هؤلاء ما فقهوا القرآن ابدأ. الاصل الايات التي فيها الولا والبراءة - [00:54:19](#)

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. ايش يقول فيها من؟ هذا الاصل عندنا. القاعدة يا اخوان ان طالب العلم يمسك العصا ولا ينتقل من الاصل الى الفرع او الى اي شيء اخر الا بشيء مثله. اما اذا كان دون ان يقول هذا متشابها - [00:54:39](#)

طيب عندنا الاية واضحة غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال النبي صلى الله عليه وسلم اليهود والنصارى كل يوم في الصلاة ونحن نقول يا رب حفظنا احفظنا من طريق اليهود ومن طريق النصارى. هذا تحذير لنا. لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض. ومن يتولهم - [00:54:59](#)

فانه منهم. طيب كيف نقول الان الولاء والبراء ليس له اصل؟ بل ان الله جل وعز يذكر قصص بني اسرائيل باتباعهم ومن ان نفعل كفعالهم. يقول السائل اليس من الاولى ان نجيب على - [00:55:19](#)

سؤال من ربك بما اجاب موسى عليه السلام فرعون كما في قوله قال فرعون ومن رب العالمين ايش رأيك في مولاي الاية ليست هكذا الاية وما رب العالمين. اذا سئلنا وما رب العالمين؟ السؤال يختلف. اما اذا - [00:55:39](#)

من ربك؟ او من رب العالمين؟ الجواب مختلف. عرفت فمن للاستفهام عن العاقل الذي يتصرف فيك من اما ما فالسؤال عن الصفات فالسؤال عن ايش؟ الصفات فقال وما رب العالمين؟ قال رب - [00:55:59](#)

هذه صفاته انه رب السماوات والارض الى اخر الايات. فهنا فرق بين هذا وهذا فينبغي ان نتفطن الى الفرق بين سؤالي عن ما التي تدل على الصفات لما يأتيك شخص ويقول جاء زيده الان يقول لك جاء زيد هل تقول ومن زيد ولا تقول وما زيدم - [00:56:19](#)

تقول وما زيد يعني ايش صفاته؟ يقول عالم شاعر جاهل غبي قوي الى اخره يقول السائل بعض الشباب قد يقول اننا نشترى كتب المبتدعة فهل هذا يجوز للاطلاع؟ المسلم عليه ان يحافظ على رأس ماله وهي السنة. وان لا يدخل انفه في الشبهات. خشية ان تدخل عليه هذه الشبهة لا يستطيع - [00:56:39](#)

لاخراجه. النبي صلى الله عليه وسلم حذرنا اشد التحذير كما في حديث عائشة في الصحيحين. قال فاذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سماهم الله فاحذروهم. وفي رواية فايكم وايهم. ايش معناها؟ لا - [00:57:09](#)

لا تأكلوهم لا تقرأونهم لا تسمعوا لهم. الامام ايوب ابن ابي تيمية السختيان وهو من ائمة اهل السنة ومن المحدثين الكبار من علماء البصرة كان جاءه رجل من اهل البدع قال اريد ان اقرأ عليك اية من كتاب الله اية من - [00:57:29](#)

ثابتة فادخل اصبعيه في اذنيه وقال ولا نصف اية. فقال له طلابه لم؟ وانت امام المسلمين. قال اني ان يحرفها فتزليغ القلب. امام ائمة المسلمين يخاف. واحنا الان الله المستعان. طويل بعلم ولا طالب علم نسأل الله السلامة - [00:57:49](#)

والعافية ونذهب ونشترى كتب اهل البدع. نشترى بردة ولا نشترى غيرها. لماذا؟ قالوا الاطلاع عليها. يا مسيكين اما تخشى؟ النبي صلى الله عليه وسلم رأى التوراة في يده عمر اتدرون من عمر هو الذي يفر الشيطان منه هو الذي قال عنه - [00:58:09](#)

ابن مسعود والله كنا اذلاء قال الا يوم ان اسلم عمر. حصل به الفرقان بين الحق والباطل جار النبي صلى الله عليه وسلم بالدعوة باسلامه. عمر لما كان في يده صحيفة من التوراة غضب النبي صلى الله عليه وسلم اشد الغضب - [00:58:29](#)

التوراة فيها بعض حق ولا ما فيها؟ فيها بعض حق. لان ليس كلها محرم فيها ما هو محرف فيها ما هو ليس بمحرم قال النبي صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب امته يكون فيها؟ يعني غضب على عمر لانه رأى وقرأ - [00:58:49](#)

فينبغي للانسان ان يحذر اشد الحذر من كتب اهل البدع وان لا يقرأ كتب اهل البدع الا احد رجلين رجل يقع ليرد على صاحب هذه البدع وهو متمكن. من عقيدة اهل السنة والجماعة وعالم - [00:59:09](#)

من عقيدة اهل السنة بعقيدة اهل السنة والجماعة. او رجل يحتاج الى المناظرة يثبت ان هذا الكلام قاله فلان او علان فيأتي بالكتاب لبيبه. ولا يجوز للمناظر ايضا الا ان يكون عالما - [00:59:29](#)

اما ما سوى ذلك فالحذر الحذر من كتب اهل البدع. يقول ان بعض الناس يقول ان اول واجب امر الله به نبيه صلى الله عليه وسلم هو القراءة لقوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق - [00:59:49](#)

هذا الجواب يرد على من يزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان على دين قوم. فنقول حينئذ ان اول امر الله به رسوله هو ان يقرأ. لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان موحدا فهل تتصور ان الله يقول له كن موحدا وهو موحد - [01:00:09](#)

هو كان على التوحيد قبل ان ينبا قبل ان تنزل عليه هذه السورة. فكونه امر باقرا لا ينافي انه كان مأمورا بالتوحيد قبل ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال رباني ربي فاحسن تربيتي. يقول السائل - [01:00:29](#)

هل مسألة الموالة والتفريق بين الموالة والتولية مجمع عليها عند اهل العلم؟ لا هذه المسألة ليست مجمعة عليها عند اهل العلم. بعضهم لا لا يفرق بين الموالة والتولية ويجعل الموالة والتولية شيئا واحدا ثم يقسمه الى قسمين قسم منه مكفر مطلقة وقسم منه ليس بمكفر مطلقا - [01:00:49](#)

لكن التحقيق هو التفصيل. وقد ذكره مثل الشيخ عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن التفريق بين الموالة والتولي. يقول لا يوجد دليل غير سورة الممتحين ذكرنا اية سورة ال عمران وغيرها من الدلة كثيرة - [01:01:09](#)

يقول السائل ذكرت في احد المرات ان البسمة تأتي كاملة في ثلاث مواضع ما هي؟ موضعين قلنا عند قراءة القرآن وعند كتابة الرسائل ويظن ذلك الكتب هذا الذي اعرف. وقد طلبنا منكم لو ان - [01:01:29](#)

احدكم وجد ثالثا او رابعا ان يفيدنا. ولي رسالة في هذه المسألة ان شاء الله ستطبع قريب. يقول السائل هل الامة على تكفير فرقة المعتزلة ابدأ المعتزلة ليسوا من الكفار وانما هم من فرق المسلمين الثلاث والسبعين - [01:01:49](#)

وهم من اهل البدع وليسوا من الكفار. نعم هناك الغلاة منهم بعض الغلاة منهم لهم اقوال كفرية فكفرهم بعض اهل العلم بذلك. يقول هل يجوز لمن طرأ عليه ظرف ان يقصر الصلاة الرباعية؟ الجواب ليس للرجل ان - [01:02:09](#)

يقصر الصلاة الرباعية ولو كان عنده ظرف حتى المريظ لا يجوز له ان يقصر الصلاة اذا كان مريضا شديدا له ان يجمع الصلاة الظهر والعصر او المغرب والعشاء عمن يقصر الصلاة فلا قصر الصلاة ليس الا للمسافر او آا ان يكون مع السفر خوف - [01:02:29](#)

يقول هل المكان الذي يقام فيه الدرس هو المسجد؟ وما خلف الابواب هو حوش المسجد يعني هذا سؤال عجيب هل احنا في المسجد ولا واحنا في المسجد؟ يقول وهل ما خلف الابواب حوش المسجد خلف الابواب هذي ولا اللي بعدها ما ادري - [01:02:49](#)

ولا اه قال في ذلك قول احد السلف ارجو من المسجد وبين الحوش. اما حوش المسجد فهو ما يسمى عند الفقهاء بحريم المسجد حريم المسجد هو الحائط الدائر حول المسجد. اما المسجد فهو الموضع الذي اذا دخل منه الانسان يرى الصفوف - [01:03:09](#)

اذا دخل منه الانسان يرى الصفوف سواء كانت متصلة او كانت منقطعة. فاذا فتحت الباب الخارجي ورأيت الصفوف اذا هذا هو المسجد. هذا هو المسجد والمسجد يعني يعرفه الناس بالعرف ان هذا مسجد وهذا ليس بمسجد فاذا دخل رجل الى هذا المكان الذي خلفه - [01:03:29](#)

الابواب الداخلية فهو يعتبر في المسجد فليس له ان يجلس الا بعد ان يصلي ركعتي تحية المسجد. لكن لو دخل الى غرفة الامام كان باب الامام من داخل المسجد فان غرفة الامام ليس من داخل المسجد. يقول السائل ما هي - [01:03:49](#)

افضل طريقة لقراءة كتب شيخ الاسلام ابن تيمية. تكتبون ولا اسرة سردب؟ افضل طريقة كتب شيخ الاسلام اذا اردت ان تفهم ان ترتب. فتقرأ اولا العقيدة الواسطية. العقيدة الواسطية بشرح الشيخ صالح الفوزان ثم تقرأه بشرح الشيخ محمد خليل - [01:04:09](#)

رحمة الله عليه ثم تقرأ بعدها العقيدة الواسطية الحموية الصغرى ثم ثلاثة الحموية الكبرى اربعة تقرأ الايمان الاوسط او الايمان الصغير

آ خمسة تقرأ التدبرية خمسة يعني خامسا تقرأ سادسا تقرأ نقض المنطق سابعا تقرأ التسعينية والتسعينية هي - 01:04:39 موجودة في اه المجلد الخامس من الفتاوى الكبرى. لكنها مطبوعة لحالها مفردة. اذا سابعا التسعينية ثامنا تقرأ بعد ذلك منهاج السنة

النبوية بعد المنهاج اللي هو ثامنا تاسعا تاسعا تقرأ كتاب - 01:05:19  
درء تعارض العقل والعقل درء تعارض العقل والنقل هذا تاسعا عاشرا تقرأ كتاب الرد على المنطقيين الرد على المنطقيين الحادية عشر

تقرأ كتاب الرسالة الصفدية. واذا مشيت على هذا الترتيب باذن الله عز وجل - 01:05:39  
تفهم كتب شيخ الاسلام وكلام شيخ الاسلام كله نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

01:06:09